

أشاد السفير الروسي في الكويت اليكسي سولوماتين بالعلاقات المتميزة بين الكويت وروسيا. واصفا إياها بأنها جيدة لكنها بحاجة إلى تطوير لأن إمكانات البلدين كبيرة ولا تزال هناك إمكانية لرفع مستوى المصالح المشتركة. ودعا سولوماتين. خلال لقاء مع «الأنباء». المستثمر الكويتي إلى زيارة روسيا والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها مشروع تطوير الشرق الأقصى. مشيراً إلى أن الكويت ضمن 18 دولة تم إعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول مدينة فلاديفوستوك التي احتضنت منتدى الشرق الاقتصادي قبل أيام. وكانت حصيلة العقود الموقعة لمشاريع تطوير واستثمار المدن الشرقية في روسيا تجاوزت 26 مليار دولار. لافتاً إلى أن المنتدى السنوي يتم بمشاركة آلاف المستثمرين والشركات من مختلف دول العالم. بينما يغيب المستثمر الكويتي. كما أكد تزايد عدد السياح الكويتيين في روسيا. مشيراً إلى أن زيارة صاحب السمو الأمير إلى «سوتشي» جعلتها ضمن الوجهات الأكثر طلباً مؤخرًا. ولعشاق كرة القدم. تطرق السفير الروسي إلى استعدادات بلاده لكأس العالم 2018 والتسهيلات التي ستقدمها للراغبين في حضور هذه التظاهرة العالمية المهمة. التفاصيل في السطور التالية.

محمد هلال الخالدي



مدينة سان بطرسبرغ

سولوماتين دعا المستثمرين الكويتيين إلى زيارة بلاده والاستفادة من الفرص الواعدة فيها

## السفير الروسي لـ «الأنباء» بطاقة Fan ID من «الفيفا» تعفي جماهير كأس العالم من التأشيرة

الكويت ضمن 18 دولة تم إعفاء مواطنيها من التأشيرة لدخول مدن الشرق الروسي ■ 480 مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الكويت وروسيا ونطمح إلى تطوير العلاقات الاقتصادية

أصدرنا 1300 تأشيرة لمواطنين كويتيين العام الماضي وعدد السياح إلى روسيا في تزايد

لا مانع قانونياً لشراء الكويتيين العقارات الروسية

أنجزنا مشاريع ضخمة استعداداً للمونديال وإشادات دولية بمستوى الملاعب



شعار كأس العالم 2018

المدن المستضيفة لمباريات كأس العالم 2018

ستتم إقامة مباريات كأس العالم 2018 في إحدى عشرة مدينة روسية وهي:

- 1 - موسكو
- 2 - سانت بطرسبرغ
- 3 - إيكاترينبورغ
- 4 - سارانسك
- 5 - روستوف
- 6 - كازان
- 7 - كالينينغراد
- 8 - سوتشي
- 9 - سمارا
- 10 - فولجوغراد
- 11 - نيزني نوفغورود



نموذج لبطاقة مشجع كأس العالم

وفود على مستوى فيني تقوم بزيارة الكويت من روسيا والعكس، ونحن نأمل أن تكون زيارة الوفد البرلماني الكويتي في أكتوبر القادم للمشاركة في أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ناجحة ومثمرة.

وماذا تقول للمستثمر الكويتي؟

● أقول إن هناك مؤتمراً سنوياً اقتصادياً مهماً يجري في سانت بطرسبرغ، يطلق عليه خبراء الاقتصاد اسم «أفوس الشمالي» نظراً لأهميته الاقتصادية، وهو يشهد مشاركة واسعة من مختلف دول العالم، ونحن نأمل أن يكون للمستثمر الكويتي نصيب في هذا الحدث ومشاركة في المشاريع والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة، وهم محل ترحيب ونتمنى أن يذهبوا ويتعرفوا بأنفسهم على تلك الفرص المتاحة.

نعرف أن للسفارة الروسية في الكويت نشاط ثقافي متميز كل عام، فماذا لديكم من برامج تعلقونها للجمهور؟

● هذا صحيح، نحن نهتم كثيراً بهذا الجانب كونه يساهم في مد جسور التواصل بين الشعوب ويفتح آفاقاً واسعة للتقارب والتعرف على بعضهم البعض والتفاهم ورفع مستوى المعرفة بعادات من الرسامين الروس بتنظيم طوال العام بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، منها في أكتوبر القادم سيقوم مجموعة من الرسامين الروس بتنظيم معرض فني في الكويت، وكذلك هناك مجموعة مطربين من نخبة الفنانين الروس سيقومون بإحياء حفلات غنائية متنوعة، وكذلك فرقة رقص عالمي تقدم عروضاً من مختلف الثقافات العالمية وليس فقط الشعبية، وهناك أيضاً أسبوع السينما الروسية الذي سيقام في فبراير القادم ويقدم مجموعة متميزة من أحدث الأفلام السينمائية الروسية للجمهور الكويتي، وغيرها من الأنشطة المتميزة.

وماذا عن التبادل التجاري بين الكويت وروسيا؟

● بالرغم من أنه يشهد تطوراً ملحوظاً كل عام، وقد شهد مؤخراً زيادة كبيرة حيث بلغ حجم التبادل التجاري 480 مليون دولار، إلا أننا نعتقد أن هذا الرقم لا يعبر عن حجم الإمكانيات الكبيرة في كلا البلدين الصديقين، فهناك الكثير مما يمكن فعله لتطوير هذه العلاقات التجارية وزيادة حجم التبادل بين البلدين.

العقارات في روسيا، وهذا يعتبر أحد أوجه الاستثمار الجيد، لكن ربما يجدون صعوبة في الحصول على عقار في موسكو كونها العاصمة وهناك إقبال كبير من قبل الروس أنفسهم عليها. لكن من حيث القانون لا يوجد ما يمنع من شراء وتملك العقارات في روسيا.

تحدثت عن تشجيع الاستثمار في روسيا وخاصة في الشرق الأقصى، فماذا عن التسهيلات التي تقدمها حكومة بلادكم في هذا المجال؟

● هناك تسهيلات كثيرة لا شك منها تشريعات تضمن حقوق المستثمر وكذلك تشريعات تتعلق بالإعفاء الضريبي وتنظيم العمل وتسهيل انجاز الأعمال وكذلك فيما يتعلق بالتأشيرة وغيرها.

تسهيلات لمشجعي المونديال

نأتي لحدث كبير ومهم يترقبه الملايين وهو كأس العالم 2018، فماذا عن استعدادات بلادكم؟ وهل هناك أي إجراءات خاصة بالنسبة للراغبين في حضور هذا الحدث العالمي الكبير؟

● بالنسبة للاستعدادات فتأكدت تقرباً من نهايتها، حيث تم الانتهاء من انجاز عدة مشاريع ضخمة من حيث البنية التحتية وبناء الطرق والقناطر والمواصلات والملاعب التي بنيت وفقاً لأعلى المعايير ويحدث التكنولوجيا المتطورة، وقد أشادت جميع الوفود المتخصصة التي قامت بزيارة هذه الملاعب بمستواها، وهذا في جميع المدن التي ستقام عليها البطولة، وبالنسبة للتسهيلات المقدمة للراغبين في حضور هذا الحدث فهناك بالفعل إجراءات خاصة، حيث تم إعفاء الراغبين بالسفر إلى روسيا لحضور كأس العالم 2018 من تأشيرة الدخول، وكل ما هو مطلوب من الراغب في زيارة روسيا خلال فترة البطولة أن يحصل على بطاقة Fan ID من الموقع الرسمي للفيفا (www.fifa.com) وجواز السفر بالتاكيد. وأحب أن أنصح الراغبين في زيارة روسيا لحضور مباريات كأس العالم 2018 بأن أقول لهم أن روسيا جميلة وفيها أماكن كثيرة تستحق الزيارة والاستمتاع بجمال الطبيعة والتراث الثقافي الهائل، وأدعوهم للاستفادة من وجودهم هناك للاستمتاع بأجواء السياحة في روسيا، خاصة أن مباريات كأس العالم ستتم في 11 مدينة روسية وهذه فرصة رائعة بالتاكيد.

هل هناك زيارات رسمية بين الكويت وروسيا قريباً؟

● الزيارات لا تتوقف على مختلف المستويات، هناك



(زين علام)

السفير الروسي اليكسي سولوماتين مع الزميل محمد الخالدي

صغير أيضاً لكنه مقارنة بالسابق يعتبر كبيراً والأمر اهتمت بالفضل، ونحن نلاحظ اهتماماً متزايداً من قبل السياح الكويتيين لزيارة روسيا، بل إن هناك سياحاً وصلوا إلى مناطق لم تكن أتوقع أن يصلوا إليها، فأغلب السياح كانوا يذهبون إلى موسكو وسان بطرسبرغ تحديداً، لكن الآن أصبحوا يذهبون لمناطق أكثر ومنها مدينة سوتشي والتي بدأت تشهد إقبالاً متزايداً بعد زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إليها.

وماذا عن أفضل الأوقات لزيارة روسيا للسياحة؟

● هذا يعتمد على تفضيلات السائح، فإذا كان يفضل السياحة الصيفية فاعتقد أن الفترة من إبريل إلى سبتمبر تكون متميزة والطقس معقول، ولعشاق السياحة الشتوية والثلوج فاللوسم يبدأ من نوفمبر تقريباً إلى مارس، مع ملاحظة أن هناك تغييرات تحدث كل عام ويصعب التنبؤ بأحوال الطقس، لكن هذا بصورة عامة هو حال الطقس في روسيا التي هي دولة كبيرة جغرافياً كبير يلبى تفضيلات جميع السياح بالتاكيد.

كثير من الكويتيين يسألون عن تملك العقارات في روسيا، فهل هذا مسموح؟

● نعم بالتاكيد، يمكن للكويتي شراء وتملك

خطوة لتشجيع الاستثمار. ذكرت أن الإعفاء من التأشيرة للكويتيين ضمن 18 دولة مدينة فلاديفوستوك، فماذا عن بقية المدن الروسية؟

● حسب وثيقة التأشيرة الإلكترونية التي تم اعتمادها مؤخراً فهي تتعلق بدخول مدينة فلاديفوستوك عن طريق الميناء أو المطار، وهنا لا يحتاج الزائر لدعوة أو حجز فندق أو تذكرة وغيرها من الطلبات، وهي مجانية ويمكن للزائر البقاء لمدة 8 أيام في منطقة شرق روسيا ويحصل عليها من الموقع مباشرة، أما بقية مدن روسيا الاتحادية فتتطلب الحصول على تأشيرة بالنسبة للجوازات العادية، أما الجوازات الخاصة والديبلوماسية أو الخدمة فهي معفاة من التأشيرة ويستطيع أصحابها الدخول في أي وقت، وبالنسبة لتأشيرة الجوازات العادية فهي سهلة وميسرة وتصدر خلال مدة قصيرة بالنسبة للكويتيين عن طريق هيئة تنشيط السياحة الروسية في مكتب سفريات «يعيش» الذي يفتله بأسل الأسود.

1300 تأشيرة

كم عدد السياح الكويتيين في روسيا؟

● في السابق كانت الأعداد قليلة جداً، ولكن في السنوات الأخيرة شهدت تطوراً ملحوظاً، ففي النصف الأول من هذا العام أصدرنا أكثر من 1300 تأشيرة، وهو رقم

26 مليار دولار حجم المشاريع الاستثمارية الموقعة في منتدى الشرق الاقتصادي وتتمنى مشاركة الكويت فيها

نشجع المستثمرين عبر تسهيلات كثيرة منها تشريعات تتعلق بحقوق المستثمر والإعفاء الضريبي وتنظيم العمل وتسهيل إنجاز الأعمال

أنشطة ثقافية روسية متنوعة خلال الفترة المقبلة بالتعاون مع المجلس الوطني

وهل توجه الدعوة للمستثمر الكويتي؟ وما أهم المجالات الاستثمارية في روسيا؟

● بالتاكيد نحن نشجع وتدعو الجميع للمشاركة الفاعلة لتبادل المصالح وتوثيق العلاقات، والكويت مهمة بالنسبة لنا وهي ضمن 18 دولة تم إعفاء مواطنيها من التأشيرة لدخول مدينة فلاديفوستوك عبر الميناء أو مطار فلاديفوستوك، سواء للسياحة أو للاستثمار. وهناك رغبة صادقة من جيراننا في دول آسيا وأهمها الصين واليابان وفتننا وكوريا الجنوبية للمشاركة في مشاريع تطوير الشرق، ونحن نرحب بالتاكيد باصداقنا في الكويت للمشاركة أيضاً. علماً بأنه تم في روسيا إعلان ميناء مدينة فلاديفوستوك كميناء حر



لحد مباني شبكة قطارات موسكو تحت الأرض